

الهندوراس

والهندوراس، الى جانب انها قاعدة قوات الكونترا، تربطها علاقات عسكرية وسياسية قوية بإسرائيل. ويفضل الطائرات الاسرائيلية، تفوقت الهندوراس على جيرانها بشكل واضح، في مجال القوات الجوية، بالإضافة الى الاسلحة الاخرى، الخفيفة والثقيلة؛ وكان هناك الخبراء العسكريون الاسرائيليون؛ وكذلك الاتفاقات المشتركة في مجالات الصحة والزراعة والثقافة.

كوستاريكا

كذلك احتفظت كوستاريكا بعلاقات جيدة مع إسرائيل، وخاصة في عهد الرئيس البريتو مونغو الذي حكم البلاد من العام ١٩٨٢ وحتى العام ١٩٨٦، وكان، في السابق، سفيراً لبلاده في إسرائيل.

وتعود العلاقات بين البلدين الى العام ١٩٤٦، حين اشرفت إسرائيل على انشاء الحركة الدولية للشباب في كوستاريكا.

وبالإضافة الى التعاون العسكري، وفي مجالي الامن والمخابرات، كان هناك تورط اسرائيلي، واميركي، في انشاء مستوطنات على الاراضي القفر، الواقعة على طول الحدود مع نيكاراغوا، ونقل اليها فلاحون كوستاريك ليكونوا غطاء لقوات الكونترا المنتشرة على طول هذه الحدود.

وتضمن الكتاب فصلاً حول أهمية صناعة الاسلحة بالنسبة الى الاقتصاد الاسرائيلي، وآخر حول وجهات نظر قادة إسرائيل حول مستقبل هذه الصناعة.

خالد الفيشاوي